

CDIP/26/8

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 25 مايو 2021

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة السادسة والعشرون
جنيف، من 26 إلى 30 يوليو 2021

تقرير بشأن المرأة والملكية الفكرية: تعميم المنظور الجنساني وتكوين الكفاءات وتقديم الدعم للدول الأعضاء

وثيقة من إعداد الأمانة

1. قررت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية اعتماد اقتراح قدمه وفد المكسيك في دورتها الثانية والعشرين التي عُقدت من 19 إلى 23 نوفمبر 2018، خلال مناقشة موضوع "المرأة والملكية الفكرية" في إطار بند جدول الأعمال التمس فيه من بين جملة أمور أخرى "النظر من جديد في مسألة المرأة والملكية الفكرية في دورتها السادسة والعشرين لتحديد كيفية المضي قدماً فيها" (وهو الاقتراح الوارد في المرفق [ملخص الرئيس](#)).
2. وتوسع هذه الوثيقة مع الوثيقة CDIP/26/7 إلى تيسير النظر من جديد في مسألة "المرأة والملكية الفكرية" في دورتها الحالية. وعلى الرغم من استجابة الوثيقة CDIP/26/7 للطلبين الأول والثاني من اقتراح المكسيك، تقدم هذه الوثيقة تقريراً عن الإجراءات التي اتخذتها الأمانة نحو تنفيذ الطلب الثالث والرابع والخامس المتعلق كل منها بتعميم المنظور الجنساني في الويبو، وتكوين الكفاءات وتقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء بشأن مسألة المرأة والملكية الفكرية. وتشمل فترة الإبلاغ السنتين 2019 و2020.
- أولاً. تنفيذ الأمانة للاقتراح الذي قدمته المكسيك
3. فيما يلي وصف للإجراءات التي اتخذتها الأمانة نحو تنفيذ الطلب الثالث وحتى الطلب الخامس التي اقترحتها المكسيك.
- الطلب الثالث:** مواصلة تعميم المنظور الجنساني في برامج الويبو وسياساتها، بما في ذلك تنفيذ سياسة الويبو بشأن المساواة بين الجنسين، طبقاً لنظام الموظفين ولائحته.
4. واعتمدت الويبو نهجاً ذا شقين سعياً منها إلى تحقيق المساواة بين الجنسين في استخدام نظم الملكية الفكرية ويمزج هذا النهج بين المبادرات الجنسانية والمبادرات الرامية إلى تعميم المنظور الجنساني. وينبثق هذا النهج الذي وضع بما يتوافق مع الممارسات الجيدة والدروس المستفادة على المستوى الدولي من سياسة الويبو للمساواة بين الجنسين ويمتد ليشمل جميع مجالات عمل الويبو سواء أكانت برنامجية أم غير برنامجية.
5. فمن ناحية تعميم المنظور الجنساني استراتيجية لتنفيذ قدر أكبر من المساواة للنساء مقارنة بالرجال قرر المجتمع الدولي والأمم المتحدة انتهاجها. وتتألف من تقييم أي إجراءات أو سياسات أو برامج خطط لها لتحديد أثرها على النساء والرجال. وهي من بين الأساليب التي تجعل من انشغالات النساء والرجال وخبراتهم بعداً لا يتجزأ من أبعاد تصميم السياسات والبرامج وتنفيذها ورصدها

وتقييمها بما يعود بالنفع بنفس القدر على الجميع ويحول دون استدامة عدم المساواة. وعلى الناحية الأخرى، تستهدف الإجراءات الجنسانية فئة بعينها (إما الرجال أو النساء) بغية سد الفجوة الفوارق بين الجنسين والتوعية والإدماج بهدف الارتقاء بتلك الفئة من حالة الضعف مع إتاحة الفرص المتكافئة لكي يتمتع الجميع بها.

6. وينعكس هذا النهج ذو الشقين في أهداف التنمية المستدامة التي تتناول المساواة بين الجنسين باعتبارها من الأولويات الصريحة وتتخذ منها هدفا مستقلا (الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات) وتعممه على مستوى جميع الأهداف الأخرى (يشتمل أحد عشر هدفا على مؤشرات تتصل اتصالا مباشرا بالمساواة بين الجنسين). وبالطريقة هذه، تعترف أهداف التنمية المستدامة أن المساواة بين الجنسين ذات طبيعة شاملة بوصفها عاملا تمكينيا وعاملا للإسراع بتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

7. وقد عملت الويبو على كل من هذين النهجين بشكل تآزري منذ طرحها سياستها بشأن المساواة بين الجنسين عام 2014. وسوف نبين في الصفحات المقبلة أمثلة على هذه المشاركة ذات الشقين.

8. وتنظم سياسة الويبو بشأن المساواة بين الجنسين تلك الجهود وتمنحها التوجيه الذي تسترشد به. وتقر بأن الويبو لديها فرص داخلية (متاحة أمام موظفيها) وخارجية (متاحة أمام شركائها والأطراف المعنية) والتزامات أيضا تتعلق بالمساواة بين الجنسين وعليها أن تعمل بقدر من الترابط بين المستويين.

9. وتولت أخصائية في قضايا الجنسين والتنوع تعزيز تنفيذ هذه السياسة وتنسيقها، وقد عملت من خلال قسم إدارة الموارد البشرية. وتعمل الأخصائية على مستوى جميع قطاعات الويبو مع مديري البرامج لدعم تصميم مبادرات جنسانية وتنفيذها ودعم تعميم المنظور الجنساني في القطاعات المتبقية.

10. وقد وضعت الويبو أيضا منذ عام 2014 شبكة لجهات تنسيق الشؤون الجنسانية. وجهات تنسيق الشؤون الجنسانية من المتطوعين الذين يدعمون أخصائية قضايا الجنسين والتنوع في كل قطاع من القطاع بشأن المساواة بين الجنسين ومسائل الإدماج. ويتولون هذا العمل بالإضافة إلى مهام عملهم ومسؤولياتهم اليومية. وتحصل هذه الشبكة من جهات تنسيق الشؤون الجنسانية على تدريب منتظم بغية تطوير كفاءاتهم وتعزيزها.

11. وعادت السياسة بالفائدة على الويبو منذ البدء في تنفيذها. وقد أجري تقويم لها في عام 2019 فأبرز أن أهم إنجازاتها على وجه الخصوص تتمثل فيما يلي على سبيل المثال لا الحصر: إذكاء الوعي بأهمية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال الملكية الفكرية واستحداث بنية داخلية مكرسة لتنفيذ أنشطة خاصة بالمساواة بين الجنسين وزيادة مشاركة الدول الأعضاء وباقي منظومة الأمم المتحدة بشأن المسألة.

12. ويتمثل التقدم الذي أحرزته الويبو في أدائها في إطار خطة العمل المطبقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وهذه الخطة عبارة عن آلية للمساءلة أقرها مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة وتقيس التقدم المحرز في مجال تعميم المنظور الجنساني في الوظائف التنظيمية.¹ وتتألف من إطار مؤشرات ترفع بموجبه مختلف هيئات الأمم المتحدة تقاريرها سنويا. وبدأت الدورة الأولى لخطة العمل في عام 2012. ومع ختام عام 2017، حسّنت الويبو من مستويات الامتثال فيها بما يساوي 40 نقطة مئوية أي من 7 وحتى 47 نقطة مئوية. أما الدورة الثانية فقد بدأت في عام 2018 - ولكن بحدود دنيا ومؤشرات مختلفة. وضاعفت الويبو معدلات امتثالها بسرعة بفضل العمل الذي تم التأسيس له خلال الدورة الأولى، ما مكنها من الارتقاء من نسبة 24 في المائة في عام 2018 حتى نسبة 47 في عام 2020.

13. ووضعت الويبو أيضا أهداف المساواة بين الجنسين وأخضعها للرصد المستمر بداية من رتبة ف-4 والمستويات الأعلى. وكانت الأهداف التي وضعت للثنائية 2020/2021 على النحو الآتي:

الهدف	الرتب
24%	د-2
37%	د-1
43%	ف-5
50%	ف-4

¹ تطبق خطة العمل المطبقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة السياسة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نطاق منظومة الأمم المتحدة التي اعتمدها مجلس الرؤساء التنفيذيين عام 2006.

14. وكانت الويبو قد حققت الأهداف المرجوة للمستويين ف-4 ود-1 قبل بلوغ المهلة الزمنية في عام 2021. ودعمت هذه التحسينات الإجراءات الموجهة في مجال التوظيف.

15. وقد عكفت الويبو على دمج الاعتبارات المتعلقة بالمساواة عند إعداد السياسات الداخلية والتعميمات الإدارية وتنقيحها. فعلى سبيل المثال، توقفت الويبو عن استخدام صيغة المذكر المعممة في إطار استخدامها لغة شاملة للجنسين في نظام الموظفين ولائحته. وبالإضافة إلى ذلك، وفي إطار التوازن بين الحياة العملية والحياة الشخصية، تم التوسع في عدد من التغييرات واتسمت بقدر أكبر من المرونة مما جعل مستحقات الأبوين أكثر مرونة. فعلى سبيل المثال لا الحصر، يسمح بإجازات التبني في فترات منفصلة خلال السنة الأولى من وصول الطفل المتبنى إلى منزل الموظف، ويستحق جميع الموظفين المؤقتين الحصول على إجازة وضع مدتها ستة عشر أسبوعاً بصرف النظر عن طول مدة الخدمة. وعلاوة على ذلك، تم تمديد إجازة الأبوة لكل من الأمهات والآباء الجدد ممن يشاركون في برنامج زمالة الويبو، فأصبحت الأمهات بموجبها لهن الحق في إجازة وضع مدتها ثلاثة أشهر مدفوعة الأجر، بينما يستحق الآباء إجازة أبوة قد تمتد حتى ثلاثة أسابيع براتب كامل.

16. وعلى الرغم من التقدم المحرز الذي أبرز فيما سلف، لا تزال الفجوات قائمة، إذ لا تؤدي عمليات التغيير التي تدعم المساواة بين الجنسين ثمارها إلا على امتداد فترة زمنية طويلة. وفي هذا الإطار، أوصى التقويم الذي أجري عام 2019 بضرورة تنقيح السياسة بشأن المساواة بين الجنسين لتراعي الاحتياجات الجديدة للمنظمة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتطور نهج جديدته تجاه المساواة بين الجنسين على المستوى الدولي وداخل منظومة الأمم المتحدة. ولهذا السبب سوف تُنقح السياسة في عام 2021. وسوف تستمر في تعبيرها عن التزام الويبو المكون من شقين تجاه تلك المسألة، الذي يتناول الجوانب الداخلية (المتعلقة بالتكافؤ بين الجنسين واعتماد ثقافة مؤسسية شاملة تحيط بموظفي المنظمة) والجوانب الخارجية (القائمة على تبادل المعارف والدروس المستفادة والممارسات الجيدة تجاه أصحاب المصلحة والشركاء في إطار الملكية الفكرية).

الطلب الرابع: مواصلة تمكين المرأة من خلال أكاديمية الويبو باستخدام مجموعة برامجها الخاصة بالتدريب وتكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية.

17. وعززت أكاديمية الويبو من جهودها لضمان سد الفجوة بين الجنسين في مجال المعرفة المتعلقة بالملكية الفكرية. وواصلت تشجيع المشاركات من النساء في تدريباتها وأنشطة تكوين الكفاءات ذات الصلة بالملكية الفكرية، محققة بذلك نتائج إيجابية. ففي عام 2019 حضرت 64,137 مشاركة دورات أكاديمية الويبو فمثلت 53 في المائة من إجمالي عدد الدارسين. وأما في عام فقد زاد عددهن ليصبح 81,201 (أي ما يعادل 54 في المائة من الإجمالي). وتؤكد البيانات الاتجاه التصاعدي لمشاركة النساء في دورات الأكاديمية منذ إنشائها عام 1998. ويوضح الجدول الآتي معلومات مصنفة بحسب البرنامج:

برامج الأكاديمية	مشاركة الإناث 2019	مشاركة الإناث 2020
برنامج التطوير المهني	239 (54%)	85 (46%)
مدارس الويبو الصيفية	409 (58%)	735 (57%)
برامج الويبو لدرجات الماجستير المشتركة وندوات الملكية الفكرية	132 (57%)	123 (56%)
التعلم عن بعد	63,357 (53%)	80,258 (54%)
إجمالي عدد المشاركات	64,137 (53%)	81,201 (54%)

18. وإضافة إلى ذلك، صممت المبادرات الآتية تحديدا لدعم المرأة في مجال الملكية الفكرية كما يلي:

"1" الدورة التدريبية الثانية التي تجريها الويبو عن الملكية الفكرية بحضور الفائزات في برنامج اليونيسكو-لوريال للنساء في العلوم². وأطلق البرنامج في مارس 2018 كأول برنامج تدريبي في مجال الملكية الفكرية تنفذه الويبو مكرس للنساء فقط، ويهدف إلى تزويد العالمات بالمعرفة الخاصة بالملكية الفكرية لحماية أبحاثهن العلمية وإضفاء القيمة عليها.

"2" دورة دولية متقدمة في إدارة أصول الملكية الفكرية بالتعاون مع الصندوق الاستئماني الكوري (FIT-KREDU). وتهدف هذه الدورة إلى إتاحة الفرصة أمام العالمات في تعميق فهمهن ومعارفهن العملية لإدارة أصول الملكية الفكرية.

² أنشأت مؤسسة اليونيسكو ولوريال برنامج النساء في العلوم عام 1988. ويهدف البرنامج إلى الاعتراف بالعالمات البارزات اللواتي يجرين أبحاثاً واعدة في مجال العلوم للتغلب على التحديات العالمية في الوقت الحاضر. وقد احتفى البرنامج بمائة فائزة من بينهن العديد من الفائزات بجائزة نوبل.

"3" تقدم المنح الدراسية إلى ثلاثين متقدمة من البلدان النامية في سياق اليوم العالمي للمرأة للحصول على دورات متقدمة عن بعد.

الطلب الخامس: مساعدة الدول الأعضاء، بناء على طلبها، لتمكينها من تنفيذ تدابير وبرامج ترمي إلى تشجيع مشاركة النساء والفتيات في مجال الملكية الفكرية.

19. تشمل مساعدة الويبو للدول الأعضاء على برامج وأنشطة تهدف إلى تحقيق ما يلي: "1" تشجيع النساء والفتيات على المشاركة في الملكية الفكرية في مختلف المجالات، "2" وتجهيز دراسات وبحوث من خلال جمع البيانات الكمية والنوعية وتحليلها تشمل بيانات مصنفة بحسب نوع الجنس، "3" والتحليل الجنساني لسياسات الملكية الفكرية واستراتيجياتها.

20. وعلاوة على ذلك، تسعى الويبو دوماً في إطار كل أنشطتها أن تضمن مشاركة النساء بشكل متوازن، وتعزيز التكافؤ بين الجنسين على مستويات عدة (مثلاً عند اختيار المتحدثين/ المحكمين والخبراء وتشجيع مشاركة المرأة في جميع الأنشطة). ويتم ذلك من خلال الجهود الاستباقية مع الشركاء والمنظمين بغية دعوة ممثلات على وجه التحديد.

21. يدعم عمل الويبو في مجال المساواة بين الجنسين تنفيذ العديد من أهداف التنمية المستدامة فضلاً عن الهدف الخامس، وخصوصاً العمل اللائق والنمو الاقتصادي (الهدف الثامن) والقضاء على الفقر (الهدف الأول) والحد من انعدام المساواة (الهدف العاشر) والصناعة والابتكار والبنية التحتية (الهدف التاسع).

22. وتواصل الويبو من خلال صفحتها الإلكترونية [المساواة بين الجنسين والملكية الفكرية](#) توفير معلومات حديثة عن الأنشطة التي تدعمها وتقدمها المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والتنوع والشمول. وتعرض الصفحة قصصاً لمبتكرات ومبدعات ملهمات، وأحدث ما أجري من أبحاث منشورة وأحدث البيانات العالمية المتعلقة بفجوة الابتكار بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية. وقد أنتجت مؤخراً أفلام فيديو شيقة عن البيانات والمرأة في مجال الملكية الفكرية واستخدمت لأغراض التوعية.

23. وتستخدم الويبو عند تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء نهجاً مخصصاً بناءً على احتياجات كل شريك من الشركاء والفرص المتاحة له ونقاط قوته. وفيما يلي، تستعرض أهم الجهود التي تبذلها المنظمة في مجموعتين: تشمل المجموعة الأولى المبادرات التي تنفذ بموجب مختلف المواضيع والتي تفيد طائفة متنوعة من الدول الأعضاء؛ أما المجموعة الثانية فتركز على استراتيجيات محددة تتبع في كل منطقة من المناطق.

ألف. التعاون المواضيعي

24. البيانات المتعلقة بمشاركة المرأة والمجموعات الأخرى في نظام الملكية الفكرية حاسمة في تزويد واضعي السياسات بفهم شامل للفرص بما يؤدي إلى التوصل إلى تصميم حلول فعالة وتنفيذها. فعلى سبيل المثال لم تزد نسبة مودعات طلبات البراءة بموجب معاهدة البراءات في عام 2020 عن 16.5 في المائة فقط. ومع ذلك فإن البيانات المتعلقة باستخدام النساء بشكل عام لنظام الملكية الفكرية لا تزال شحيحة، مما يقيد فعالية أوجه الاستجابة من خلال السياسات. ويوجد اعتراف على نطاق واسع على المستوى القطري والجهات الفاعلة العالمية بضرورة سد هذه الفجوة في البيانات. وقد شاركت الويبو في هذه الجهود منذ عام 2016، منخرطة مع مختلف الشركاء. واشتملت تلك الجهود على إجراء البحوث الاقتصادية والمنهجية وتقديم الدعم الموجه إلى مكاتب الملكية الفكرية لجمع البيانات المصنفة بحسب نوع الجنس وتحليلها وصياغة مؤشرات تراعي الفوارق بين الجنسين ورصدها. وللمزيد من المعلومات بشأن عمل الأمانة على البيانات الدولية المتشابهة والمصنفة بحسب نوع الجنس في مجال المساواة بين الجنسين في الملكية الفكرية يرجى الاطلاع على الوثيقة CDIP/26/7.

25. وقد استهدف عمل الويبو في مجال المعارف التقليدية تعزيز قدرة رائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على ما يلي: "1" الانتفاع الاستراتيجي والفعال بحقوق الملكية الفكرية دعماً لمشاريعهم "2" وتشجيع الابتكار والإبداع المتعلقين بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي، "3" والقيادة من أجل تحقيق الازدهار المستدام لرائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومجتمعاتهن المحلية. وتقدم الويبو في إطار تلك الأهداف خدمات تكوين الكفاءات والمساعدة العملية في سياق برنامج ريادة الأعمال في المجتمعات الأصلية والمحلية. وقد أطلقت الويبو برنامج التدريب والتوجيه لرائدات الأعمال من الشعوب الأصلية في عام 2019. وقد اختبرت أربع وعشرين رائدة أعمال من الشعوب الأصلية من بين مئات من المتقدمات اللواتي شملن الحرفيات أو المصممات أو فنانات الأداء أو الباحثات أو المعالجات أو صغار المزارعات. واستفادت المشاركات من تدريب دام لمدة أسبوع في جنيف في نوفمبر عام 2019، تبعتها مرحلة للتوجيه في عام 2020. وتم تمديد فترة التوجيه حتى يونيو عام 2021 بسبب بعض الصعوبات التي واجهت بعض المشاركات في تنفيذ مشاريعهن من جراء جائحة كوفيد-19. وقد تمكنت ثماني مشاركات حتى تاريخه إما من البدء في تسجيل علامات تجارية أو جماعية نتيجة مشاركتهن في البرنامج أو الانتهاء من ذلك.

26. وتسهم الويبو كذلك في تكوين كفاءات النساء من الشعوب الأصلية بغية تمكينهن من التدريب العملي على حقوق الملكية الفكرية من خلال الندوات الإلكترونية وغيرها من الأحداث الأخرى، فعلى سبيل المثال شاركت الويبو بالتعاون مع مبادرة "تشارك في التجارة" (SheTrades) لمركز التجارة الدولي في استضافة ندوة إلكترونية بعنوان "فرص الملكية الفكرية لرائدات الأعمال في أفريقيا" التي عقدت في 14 أكتوبر 2020؛ أو في ندوات إلكترونية عن "التجارة الإلكترونية والملكية الفكرية لرائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية" التي عقدت في 11 سبتمبر 2020 و 20 نوفمبر 2020. ودعت الندوة الأخيرة متحدثات، مما يفيد النساء على وجه الخصوص نظراً إلى موقعهن كقائدات في العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة، وإلى الدور الأساسي الذي يؤديه في استدامة المعارف التقليدية داخل مجتمعات الشعوب الأصلية.

27. وبرنامج التدريب المتقدم المشترك بين الويبو والمكتب السويدي للبراءات والتسجيل بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية لدعم الابتكار عبارة عن مثال آخر على تعميم المنظور الجنساني في التدريب. وفي واقع الأمر، يدمج هذا البرنامج وحدة خاصة بنوع الجنس والتنوع والشمول ويلتمس من المشاركين مراعاة تلك المسائل عند تنفيذ مشروعات التغيير في مجتمعاتهم وبلدانهم ومناطقهم.

28. واعتباراً من يناير 2019، عكفت الويبو على تنفيذ مشروع جدول أعمال التنمية بشأن زيادة دور النساء في الابتكار وريادة الأعمال وتشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية، الذي يهدف إلى زيادة مشاركة المخترعات والمبتكرات في نظام الابتكار الوطنية بدعمهم لكي يحسن استغلال نظام الملكية الفكرية. وينفذ المشروع في البلدان المستفيدة الآتية: المكسيك وعمان وباكستان وأوغندا. وللمزيد من المعلومات بشأن التقدم المحرز في مجال تنفيذ المشروع، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة CDIP/26/2.

29. وختاماً، تتعاون الويبو تعاوناً فعالاً مع باقي منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين في مجال الابتكار بأساليب متعددة من بينها الفعاليات. فعلى سبيل المثال استضافت الويبو بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات حدثاً جانبياً في نيويورك على هامش الدورة الثالثة والستين للجنة وضع المرأة بشأن المساواة بين الجنسين والعلم والتكنولوجيا والابتكار، و 11 و 12 مارس 2019). وكانت الغاية من الحدث تعزيز التوعية بأهمية المساواة بين الجنسين في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار، وعرض عمل وكالات الأمم المتحدة الأعضاء في فريق العمل المشترك³. ونظم الاتحاد الدولي للاتصالات والويبو واليونيسكو، على هامش المنتدى الرابع للعلم والتكنولوجيا والابتكار (يومي 14 و 15 مايو 2019)، معرضاً بشأن النساء والعلم والابتكار والتكنولوجيا⁴. وأبرز المعرض صوراً وقصصاً لنساء استثنائيات من شتى أنحاء العالم حققن إنجازات مهمة في مجال النهوض بالعلم والتكنولوجيا والابتكار وكنّ بذلك نماذج أدوار يحتذى بها للنساء والفتيات كي يدخلن مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار. والويبو إحدى أعضاء الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، التي تعمل باعتبارها منتدى لتنسيق العمل المعياري والعملي وتعزيز تبادل الممارسات الجيدة وتحليل المسائل الجديدة أو الناشئة من منظور جنساني.

باء. التعاون الإقليمي

(أ) أفريقيا

30. تبذل الجهود لدعم المرأة في مجال الملكية الفكرية في سياق مشروعات الإيسام في بوتسوانا وغانا، التي بُدأت تنفيذها للاستراتيجيات الوطنية بشأن الملكية الفكرية في كل بلد على حدة، والتي يضطلع بها بدعم من الصندوق الاستثماري الياباني. ويوجد في البلدين سلال تقليدية تصنع من ألياف نباتية والنساء هن من يصنعنها في الأساس. والهدف من هذا المشروع هو مساعدة صناعات السلال في مجتمعين المحليين في غانا وبوتسوانا وهما بولغاتانغا وتشوبي على التوالي، لكي يتمكنّ من استغلال الملكية الفكرية في تحسين تنافسية مشروعاتهن. وقد بلغت المشروعات المراحل الأخيرة في كلا البلدين، حيث اعتمدت صناعات السلال في مجتمع تشوبي نموذج العلامة الجماعية، وسوف تُطلق في وقت لاحق من هذا العام، أما مجتمع بولغاتانغا فلا يزال في مرحلة المشاورات بشأن اختيار العلامة المناسبة.

31. وفضلاً عن ذلك، اتبع نهج يراعي الجوانب الجنسانية في مجال رعاية طلبات الانضمام إلى برنامج درجات الماجستير في مجال الملكية الفكرية الذي تديره الويبو بالتعاون مع أفريقيا، فمن بين 17 متقدماً عام 2019 وقع الاختيار على تسع نساء. واختير العدد نفسه من النساء في عام 2020 من بين 17 متقدماً.

(ب) الدول العربية

32. تركز المساعدة المقدمة من الويبو لدعم المبتكرات والمبدعات العربيات على إسداء المشورة للدول الأعضاء بشأن تعميم المنظور الجنساني عند صياغة الاستراتيجيات الوطنية بشأن الملكية الفكرية وتنظيم مختلف الأنشطة وخصوصاً تلك التي تتناول المسائل الخاصة بالمرأة والملكية الفكرية. ومن أهم الأنشطة التي عقدت في فترة الإبلاغ ما يلي:

³ فريق العمل المشترك.

⁴ العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

- "1" حلقة نقاش بشأن "الملكية الفكرية ورائدات الأعمال" في إطار حلقة العمل بشأن إدارة أصول الملكية الفكرية الفعالة من قبل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، التي عقدت في مارس 2019.
- "2" اجتماع إقليمي بشأن الملكية الفكرية ورائدات الأعمال في المنطقة العربية، استضافتها المملكة الأردنية الهاشمية في سبتمبر 2019.
- "3" عقد جلسات إحاطة لجهات التنسيق في البعثات العربية الدائمة والوفود الدائمة وبعثات المراقبين الدائمة في جنيف بعنوان: النوع الجنساني في الملكية الفكرية: أحدث الاتجاهات والتطورات ولمحة عام عن النوع الجنساني والملكية الفكرية في المنطقة العربية، في شهر سبتمبر 2020.
33. وساهمت الأنشطة المذكورة آنفاً في تعزيز استخدام المخترعات والمبدعات ورائدات الأعمال العربيات للملكية الفكرية وفي تبادل الخبرات وأفضل الممارسات فيما بينهن، فضلاً عن إبراز أحدث اتجاهات الملكية الفكرية ذات الصلة بالنوع الجنساني في المنطقة العربية.

(ج) آسيا والمحيط الهادئ

34. في إطار التقويم الذي اضطلعت به مؤخرا شعبة آسيا والمحيط الهادئ بموجب إطار التعاون التقني، يستمر العمل لتعزيز آليات الرصد والتعقيب وجعل تعميم مراعاة المنظور الجنساني جزءاً لا يتجزأ من تصميم المشروعات وتنفيذها ورصدها وتقويمها. ويجري تعميم مراعاة المنظور الجنساني في إطار تلك الجهود على مستوى المؤشرات والأدوات ومنهجيات جمع البيانات الخاصة بكل المشروعات. وفضلاً عن ذلك، سوف تتاح بيانات مفصلة حسب نوع الجنس، كلما أمكن، باستخدام استقصاءات وإجراء مقابلات تتيح للموظفين مراعاة الاحتياجات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين عند تصميم أنشطتهم ومشروعاتهم وتنفيذها. ومن المتوقع أن تفيد هذه الإجراءات في تحديد التحديات والفرص المتاحة للمساهمة في الحد من أوجه التفاوت بين الجنسين.

(د) أمريكا اللاتينية والكاريبي

35. تخضع أنشطة الويبو المتعلقة بنوع الجنس في تلك المنطقة إلى البرنامج الإقليمي بشأن الملكية الفكرية والابتكار والمساواة بين الجنسين، الذي يهدف إلى "1" الربط بين السياسات العامة القائمة أو المرتقبة المتعلقة بالنوع الجنساني ونظام الملكية الفكرية بغية تشجيع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بتعزيز قدرتها على الابتكار، "2" وتضمين الممارسات الإدارية التي تراعي المنظور الجنساني في عمل مكاتب الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية.

36. وأطلق هذا البرنامج عام 2017 لدعم تنفيذ سياسة الويبو بشأن المساواة بين الجنسين. ومنذ ذلك الحين عقدت أربعة اجتماعات إقليمية بشأن الملكية الفكرية والابتكار والمساواة بين الجنسين (في كولومبيا عام 2017، وفي أوروغواي عام 2018، وفي بيرو عام 2019 وبنسق إلكتروني استضافته شيلي عام 2020). وخلال الاجتماع الأخير في عام 2020، عرضت مكاتب الملكية الفكرية المشاركة التقدم المحرز المتعلق بما يلي: "1" تعزيز تطوير سياسات مؤسسية تتعلق بالمنظور الجنساني في مكاتب الملكية الفكرية، "2" وتطوير بيئة إدارية تراعي المنظور الجنساني، "3" وتبادل أفضل الممارسات في مكاتب الملكية الفكرية لتشجيع استخدام النساء للملكية الفكرية، "4" وتحديد الممارسات الداخلية لمكاتب الملكية الفكرية فيما يتعلق بإدارة المعلومات وتهيئة مؤشرات تراعي المنظور الجنساني، "5" وتأسيس شبكة من مكاتب الملكية الفكرية التي تستجيب إلى المنظور الجنساني.

37. وانطلاقاً من النقطة الأخيرة تعمل مكاتب الملكية الفكرية في شيلي وكولومبيا وكوستاريكا وبيرو حالياً على تأسيس شبكة مكاتب الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية المعنية بالمنظور الجنساني والملكية الفكرية. وقد قدمت خريطة المفاهيم والمبادئ التوجيهية والنموذج الأولي للشبكة تحت رعاية الويبو. وتركز المناقشات الآن على نطاق الشبكة المستقبلية ومخاطبتها للجماهير وطريقة إدارتها.

(هـ) البلدان الأقل نمواً

38. يقدم موضوع الملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين كموضوع منفصل في البرامج وخلال الاجتماعات. وخصوصاً خلال برنامج التدريب المتقدم المشترك بين الويبو والمكتب السويدي للبراءات والتسجيل بشأن الملكية الفكرية من أجل البلدان الأقل نمواً، الذي يعقد مرتين سنوياً على الأقل، حيث يقدم عرض عن "الملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين" دائماً، يعقبه نقاش تفاعلي. ويهدف العرض إلى نشر الوعي بشأن الملكية الفكرية ومسائل المساواة بين الجنسين لتشجيع المبادرات المحلية في هذا المجال في البلدان الأقل نمواً.

39. وبالإضافة إلى ذلك تُدمج الملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين في برامج التدريب القائمة على نهج المشروعات. ومن أهم طرق التنفيذ المتبعة في برامج التدريب التي تقدمها الشعبة صياغة المشاركين مشروعات وطنية وتنفيذها، ويتلقى فيها المشاركون التشجيع على دمج المنظور الجنساني واعتبارات التنوع خلال جميع مراحل تنفيذ المشروع. وعن طريق هذا النهج ترسخت المشاركة في

المؤسسات، في تانزانيا وأوغندا مثلا، حيث يعملان على المنظور الجنساني ومسائل الملكية الفكرية وخصوصا على مستوى المجتمع المحلي.

40. وتنظم الشعبة المعنية بالبلدان الأقل نموا أيضا أنشطة هدفها الأساسي تعزيز مشاركة المرأة في مجال الملكية الفكرية، مثل الاجتماع الوطني بشأن تسخير الملكية الفكرية لفائدة ريادة المرأة للأعمال الذي نظمته دار السلام في جمهورية تانزانيا في يونيو 2019. وحضر حلقة العمل التي امتدت على مدار يومين 34 صاحبة شركة صغيرة ومتوسطة تعمل في مجال تصنيع الفواكه وإنتاج الشموع والمنسوجات وإنتاج النبيذ. وخلص الاجتماع إلى ضرورة تنفيذ تقييم للاحتياجات للوقوف على الاحتياجات المحددة لرائدات الأعمال وعلى أولوياتهن في مجال الملكية الفكرية في تانزانيا، ولإعداد دليل تدريبي بلغة البانتو الأفريقية بشأن تسجيل الملكية الفكرية واستخدامها. وكنتا المبادرتين قيد التنفيذ في الوقت الحالي.

41. وأخيرا يراعى المنظور الجنساني في إطار برنامج الويبو لنقل التكنولوجيا الملائمة الذي يهدف إلى تحديد أشكال التكنولوجيا الملائمة لاحتياجات التنمية المحددة من خلال استخدام معلومات فنية وعلمية وخاصة بالبراءات. ونهج المساواة بين الجنسين قائم على مستوى تشجيع المشاركة القائمة على التكافؤ بين الجنسين في المؤسسات الوطنية التي يؤسسها البرنامج مثل أفرقة الخبراء الوطنية، وفي سياق تطبيق أشكال التكنولوجيا التي يتم نقلها. فعلى سبيل المثال، تستغل التكنولوجيا الخاصة بإنتاج قوالب مضغوطة من الكتل الأحيائية تلك الكتل الأحيائية الناتجة عن الفضلات الزراعية لإنتاج قوالب وقود ذات جودة عالية بديلا للخشب. ويحدد هذا الوقود التنظيف الأخضر والبديل من التلوث في المناطق المغلقة. وهذا الأمر يفيد في الطهي، الذي لا يزال نشطا يعهد به إلى النساء في الأغلب، مما يحسن من صحتهن وعافيتهن.

ثانيا: السبيل قدما

42. تواصل الويبو تعزيز جهودها بغية تحقيق قدر أكبر من المساواة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية. ولتحقيق هذه الغاية، يجري تنفيذ مبادرات جديدة مثل ما يلي:

- "1" اكتساب البرامج المهارات والمعارف وبناء الثقة في تطوير أفكار مبتكرة وحمايتها وتسويق الأفكار الإبداعية على هيئة منتجات مبتكرة باستخدام أدوات الملكية الفكرية والاستراتيجيات التجارية. وسوف تركز الدورة التدريبية القصيرة التي تنظمها الأكاديمية بعنوان القيادات النسائية في الملكية الفكرية وبرنامج الاختراع: دورة تدريبية مخصصة بالشراكة مع مكتب الملكية الفكرية الكوري واتحاد المخترعات الكوريات للنساء من البلدان النامية، بغية تكوين الكفاءات القيادية للتأثير على ظروف السياسات والمناخ الاجتماعي الذي يعزز المشاركة في الملكية الفكرية والابتكار.
- "2" تدريب على تجارب النساء العاملات في التصدير والتحديات التي تواجههن. سوف تضاف وحدة أساسية عن هذا الموضوع إلى الدورة التدريبية التنفيذية (DL-730) بشأن الملكية الفكرية والصادرات، والتي تتناول التحديات المشتركة التي تواجه المصدرات والعاملين في وكالات التصدير في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي.
- "3" برنامج تدريبي على تمكين النساء من الدخول في مهن العلم والتكنولوجيا والابتكار⁵ من خلال استخدام نظام الملكية الفكرية والتدريب الوطني الإلكتروني على المنظور الجنساني الموجه لموظفي مكاتب الملكية الفكرية في بعض دول مختارة من أمريكا اللاتينية، وهو قيد التنفيذ.
- "4" نظرا لما حققه برنامج الويبو للتدريب والتوجيه والتوفيق لفائدة رائدات الأعمال من الشعوب الأصلية من نجاح واهتمام شديد لدى رائدات الأعمال من الشعوب الأصلية بعد إنطلاقه في عام 2019، من المخطط تنظيم دورة جديدة له في الفترة ما بين 2021 و2022.
- "5" عقدت سلسلة ندوات إلكترونية في شهر مارس وشهر إبريل 2021، بعنوان "تصميم خطة للمساواة بين الجنسين: أدوات لمكاتب الملكية الفكرية أو مكاتب / مديريات حق المؤلف في أمريكا اللاتينية" تستهدف خمسة عشر مكتبا للملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي لتوفير المعارف الضرورية المتعلقة بالمساواة والدمج، ودورة السياسات التي تراعي المنظور الجنساني والأدوات والأساليب المتعلقة بجعل خدمات الملكية الفكرية أكثر استجابة للمنظور الجنساني. وتعد الأمانة حاليا سلسلة "متقدمة" من الندوات الإلكترونية لبناء على نتائج السلسلة الأولى ومن ثم تعزز المبادرات المستجيبة للمنظور الجنساني في مكاتب الملكية الفكرية في المنطقة، نظرا للمشاركة القوية في السلسلة السابقة وللإهتمام بهذا النشاط.

⁵ العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

43. إن اللجنة مدعوة للإحاطة علماً بالمعلومات
الواردة في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]